هواء في شبك

(عصاة ابو طبل)

(احميد الفهد) نعتني في مواضع عدة بالكسل تندراً ، لكنني افتقدته كثيراً، ولم ار بدأً، من زيارته هذه المرة، (احميد الفهد) سحنة الفلاح المختلطة بنعومة المدينة التي سكنها منذ زمان طويل، خطر على بالي، وانا ابدأ بالكتابة مفلساً من الحكايات التي استهلكت جلها، غادرت الدار مسرعاً ليس سوى (احميد الفهد) يسعفني بحكاية جديدة تكون مادة عمودي اليومي، يحمل ثقلاً كبيراً على كتفيه ثقل السنين الماضية وآلام الحاضر المتردي.

دلفت الى البيت بعد ان قرعت الباب، ضحك حين رآني وقال (شنهي عصاة أبو طبل)؟ فرحت جداً منذ البداية واستبشرت بكتابة العمود، صافحته وسألته عن العصا تلك فقال: (استريح..آنه ادري انته عليمن تفتر عليّه)، قلت معاذ الله (انت صديقي وانا ازورك في البداية للاطمئنان عليك ومن ثم اسمع منك ما تريد انت قوله) غمزني بعينه وتناولنا شاي الساعة العاشرة من الليل، عاد الى قضية (عصاة ابو طبل) ، قال: ان ابا طبل هذا يستشف اخبار الافراح ، فاذا علم ان البيت الفلاني سيقيم حفلة عرس، او ختان ، او غير ذلك من الافراح الاخرى، سارع الى زيارة ذلك البيت فبارك لهم مسبقاً بزواج شبابهم، او ختان صبيهم، ثم يلتمس منهم الا يستدعوا غيره، ولتأكيد ضمان استدعائه كان يضع عصا كرهينة لديهم، وهو يحتفظ بعدة عصي لهذا الغرض، حتى لايستدعوا غيره، فاذا زارهم غيره لنفس الغرض، وشاهد عصا ابو طبل كان ذلك دليل التزام اهل البيت بجلب صاحب العصا يوم الحفلة فلا يفاتحهم بما جاء من اجله.

قلت لـ (احميد الفهد) هذه لي أم عليَّ؟ قال: لك وانت لست معنياً بها، المعني بهذه الحكاية غيرك ممن وضعوا عصيهم في داخل البيوت وعندما قربت الفترة، والحفل على وشك الاعداد والاستعداد رموا بعصيهم الى الخارج، قلت له لم افهم قال: (يمعود انته الفهيم ما تعرف شنهو الحسبه) ، قلت له انا علمت انك تريد المستبعدين من الانتخابات، أليس كذلك؟قال: لا ادري ولكن (البعبه صخل يمعمع).

ونحن سمعنا أن مفاوضات تجري لإقصاء المحكمة الاتحادية ومحكمة التمييز وهيئة النزاهة ومع هذا مرر الامر وكأن شيئاً لم يكن، وكأن العراق وحكومته تحت وصاية الدول الاخرى، فهو لا يستطيع ان يستبعد مجموعة من المرشحين، اضف الى ذلك الرحلات المكوكية التي تصب في إضعاف موقف الهيئات الدستورية وبالتالي ، يصبح الدستور شيئاً ثانوياً تضرب مواده عرض الحائط.

سألت (احميد الفهد) عن عصاة ابو طبل قلت له: من تركها لدينا ويطالب بأن يكون الحفل تحت اشرافه؟ قال: ألا تعرفهم؟ انهم أبناء الامس الذين ذقنا منهم الامرين، وعلينا ان نرمي عصيهم في الطرقات الى غير رجعة.

عبدالله السكوتي

أوساط شعبية وسياسية تبدي قلقها مما سيجري بعد الانتخابات

كتل برلمانية تسعى لسحب الثقة عن هيئة التمييز

المدى / فراس القيسي

أبدت أوساط سياسية وشعبية مخاوفها من القرارات التي تقضي بتأجيل النظر في الطعون المقدمة من قبل الذين تم استبعادهم من الانتخابات البرلمانية المقبلة وبين إصرار هيئة المساءلة والعدالة في ان المستبعدين لا يحق لهم المشاركة في الانتخابات القادمة وان على المفوضية الالتزام بقرار الهيئة في استبعادهم وعدم السماح لهم بالمشاركة.

وقد ذكرت مصادر عن وجود تحركات برلمانية لسحب الثقة من هيئة التمييز وإلغاء قرارها السماح للمستبعدين بالمشاركة في الانتخابات. واشارت المصادر الى ان كتلا برلمانية عراقية كبيرة بدأت تحركات واسعة لإسقاط قرار هيئة التمييز الذي سمح للمرشحين المستبعدين المشاركة في الانتخابات خاصة في الجلسة الطارئة .

وذكرت مصادر رسمية "ان تلك الكتل التي تحفظت على القرار تسعى الى احتوائه والعمل على ابطاله خلال جلسة البرلمان الطارئة التي ستعقد اليوم مشيرة الى ان اتصالات تعقد بين الائتلاف الوطني وائتلاف دولة القانون بالاضافة الى الحزب الاسلامي والتحالف الكردستاني للاتفاق على صيغة معينة لذلك. واشارت المصادر الى أن هذه القوى ستطعن بشرعية القرار من خلال التصويت على سحب الثقة من هيئة التمييز لمخالفتها الدستور على ان يرفع قرار البرلمان الى المحكمة الاتحادية .من جهته قال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان: ان قضية المجتثين والمستبعدين تمت وفق قرارات سياسية بعيدا عن القانون والدستور العراقي الذي عملنا جميعا عليه ، مطالبا الرئاسات الثلاث والبرلمان العراقي بايجاد حل لهذه القرارات والابتعاد عن التصريحات التي تطلق هنا وهناك نافيا هجومه على الرئاسات الثلاث في عدم احترامها للقضاء العراقي.

ورأى عثمان في اتصال هاتفي مع (المدى) أن الأمور ستسير بشكل اعقد من الان خاصة بعد فوز المستبعد حيث ستثار مشاكل اكثر وضجه كبيرة قد لا نقدر على تبديد المخاوف لدى الشارع العراقي الذي وضع جل ثقته في مرشحه الذي يراه مناسبا له في تحقيق طموحاته ، مشيراً مرة ثانية الى ان المفوضية هي من ستقرر مصير المجتثين الفائزين في الانتخابات . وفيما يخص استغلال المال العام في الترويج للدعاية الانتخابية قال عثمان: رأيي بشكل عام ان المسؤولين الذين يمتلكون امكانات حكومية ومالية او علاقة بدولة خارجية من المؤكد سيستخدم كل هذه الامور وانا في تصوري لا نقدر على محاسبة اي كان لعدم اقرار قانون الاحزاب والسلوك الانتخابي مشددا على ضرورة منع مثل هذه الظواهر لافتا في الوقت ذاته الى صعوبة منع مثل هذه الامور من الحدوث .

في المقابل اكد عضو مجلس النواب عن الائتلاف الوطني العراقي وائل عبد اللطيف ان الهيئة التمييزية تجاوزت صلاحياتها القانونية بسماحها للمبعدين بالمشاركة في الانتخابات ، مشيرا الى ان فكرة السماح بعودة هؤلاء جاء بها نائب الرئيس الاميركي وهي تدخل سياسي في قرار قضائي يفترض ان يكون مستقلا ولايخضع لتاثير اية جهة سياسية . مؤكداً ان جلسة مجلس النواب الطارئة التي ستعقد اليوم (الاحد) ستكون هي حامية العملية السياسية والديمقراطية في العراق وسيرسل المجلس رسالة واضحة بعدم السماح لاي كان بالتدخل في الشأن العراقي، مرجحا ان يحل المجلس الهيئة التمييزية التي شكلت للنظر بطعون المبعدين. واوضح النائب وائل عبد اللطيف أن الوضع الحالي يحتاج لوقفة برلمان ومجلس رئاسة جادة داعياً في الوقت ذاته الشعب العراقي الى تمييز كل من لايؤمن بالعملية السياسية والحرص على أن لايكون لهؤلاء دور في البرلمان المقبل. من جهته قال النائب عن كتلة الفضيلة في البرلمان كريم اليعقوبي:"ان الهيئة التمييزية للنظر باجراءات المساءلة والعدالة قدمت رأيا ووجهة نظر وليس قرارا في هذا الموضوع". واضاف "ان الهيئة أبدت رغبتها في تأجيل النظر بالطعون الى ما بعد الانتخابات وهذا الرأي لايعتبر قرارا ملزما لمفوضية الانتخابات ويمكن للمفوضية ان ترفضه لان صلاحيات الهيئة تنحصر فقط في اتخاذ القرارات بالطعون المقدمة وليس لها اية مهام اخرى". وكانت الهيئة التمييزية قد اصدرت حكما قضائيا بارجاء كل قرارات هيئة المساءلة والعدالة التي اقصت عددا من الكيانات والشخصيات السياسية فيما دعا رئيس الوزراء نوري المالكي الى عقد جلسة طارئة للبرلمان تم تحديد موعدها اليوم (الاحد). وكانت المحكمة الاتحادية ارسلت استفسارا الى المحكمة الاتحادية حول قرارات الهيئة التمييزية. وفي موازة ذلك اعلن عضو مجلس النواب عن قائمة التوافق العراقي رشيد العزاوي إن لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية للنظر بملفات المبعدين عن الانتخابات خفضت عددهم من ٥١١ الى ١٨١ .وقال:" ان اي شخص من المبعدين أتى إلى اللجنة لم يخرج منها إلا وهو راض عن القرار الذي صدر بحقه من خلال الوثائق التي يحملها". واضاف:" أن الهيئة التمييزية تستطيع النظر في الملفات خلال أسبوع أو عشرة أيام وسوف نساعدها في فتح الملفات وفي إيصال المعلومات إليها كلجنة برلمانية معينة ويكون حلها عراقيا ودون التأجيل في هذه المسألة وتغيير إرادة الناخب العراقي في حال إجتثاث مرشحه". يذكران لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية المتكونة من ثلاثة اعضاء هم : فلاح شنشل وعبد الله علياوي ورشيد العزاوي تنظر حاليا في ملفات الذين تم استبعادهم من المشاركة في الانتخابات المقبلة من قبل هيئة المساءلة والعدالة. الى ذلك دعا رئيس مجلس النواب اياد السامرائي لاعطاء فترة محددة لتقديم هيئة المساءلة والعدالة كافة الوثائق والأدلة التي لديها ضد المرشحين وبخلافه يعد الاقصاء لاغيا .وقال بيان صدر عن مكتب رئيس مجلس النواب تلقت (المدى) نسخة منه امس ، السبت: ان السامرائي اعرب خلال استقباله إيد ميلكرت مسؤول بعثة الأمم المتحدة العاملة في العراق عن قلقه من ترحيل الأزمة إلى ما بعد الانتخابات بعد أن يتبين عدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح وبذلك ستكون أجواء الاقصاء أكثر حدة وأكثر عرضة للتسييس". مضيفاً :"ان السامرائي أكد أهمية وجود المراقبة والتدقيق على كافة مفاصل العملية الإنتخابية ولغاية ظهور النتائج النهائية مشددا على أن المرحلة المقبلة هي مرحلة حساسة للغاية ولابد من ضمان اجرائها بمنتهى الشفافية والوضوح".واشار البيان الى:"ان الجانبين بحثا الأوضاع الجارية والنتائج المترتبة على قرار الهيئة التمييزية وأثر ذلك على سير العملية الانتخابية". وعلى صعيد متصل بحث اياد السامرائي مع فرج الحيدري رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خلال لقائهما اجراءات المفوضية في ضوء قرارات الهيئة التمييزية والإجراءات المعتمدة لانتخابات المهجرين داخل العراق وخارجه.

وزير العدل لـ (المدى): لا صحة لهروب السجناء

لجنة حقوق الإنسان البرلمانية: هناك تعذيب يمارس من قبل إدارة السجون

بغداد/ علي ناجي- سيناء عزيز

صرح وزير العدل أن ما اثير مؤخر حول احداث سجن الرصافة "التسفيرات "مبالغ فيه بشكل كبير، فيما طالبت لجنة حقوق الانسان البرلمانية بتقديم تقرير مكثف عن الخروقات والانتهاكات التي تمارسها ادارة السجن بحق السجناء والنزلاء، الى ذلك اعلنت دائرة الإصلاح، عن مقتل واصابة عدد من سجناء وحراس سجن الرصافة (تسفيرات) بجروح نتيجة أعمال الشغب داخل السجن.

وقال صفاء الدين الصافي في تصريح خص به (المدى) ان الفوضى التي حدثت في سجن التسفيرات لوزارة العدل كانت بسبب شغب حدث من بعض السجناء، مؤكدا ان الذي حدث ان اربعة من السجناء قاموا بحرق المخيم وهو الذي عبارة عن خيمة كبيرة، اضطررنا الى نصبها في ساحة المعتقل بسبب الزخم الكبير فيه، وان الحراس اضطروا الى اخلاء المخيم للسيطرة على الحريق.

واشار الصافي الى ان احد السجناء من الذين احدثوا الفوضى حاول احراق الخيمة الاخرى ما اضطر الحراس الى اطلاق عيارات نارية في الهواء للسيطرة على الشغب، مما ادى الى قتل احد السجناء وجرح ثلاثة، وتم نقلهم الى المستشفى حاليا.

واضاف الوزير: تقدمنا بطلب تشكيل لجنة تحقيقية عاجلة للوقوف على اسباب الحادث الثاني، نافيا الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بشأن هروب عدد من السجناء، مؤكدا ان سجن التسفيرات تحت السيطرة وانه يخضع لوزراة العدل مباشرة من جهة اخرى كشفت دائرة الإصلاح، أن سجينا قتل وأصيب ١٢ من حراس وسجناء سجن الرصافة (تسفيرات) نتيجة أعمال الشغب التي اندلعت امس الاول في المخيم ١١ من السجن، فيما استطاعت قوات الداخلية تطويق الشغب وأعادت بسط السيطرة عليه.

وأوضح مدير دائرة الإصلاح اللواء الشريف المرتضى بحسب "السومرية نيوز" امس أن "أعمال الشغب في المخيم ١١ اندلعت بعد أن هاجمت مجموعة من السجناء بعض حراس السجن وقاموا بالاشتباك معهم ثم أضرموا النار في قاطعين بالمخيم وحاولوا الهروب.

وأضاف المرتضى أن قوات أمنية هرعت إلى السجن واستطاعت السيطرة عليه بعد أن اشتبكت مع السجناء الذين وصولوا إلى الباب الخارجي للسجن بعد حرق البوابات الأولى والثانية والثالثة الداخلية"، مبينا أن حصيلة الحادث بلغت قتيلا وأربعة جرحى من السجناء وثمانية جرحى من حراس السجن.

فيما دعا عضو في لجنة حقوق الإنسان النيابية الى إجراء تحقيق عاجل في الموضوع، مؤكدا ان اللجنة ستكشف عن عدد من الانتهاكات بحق السجناء في الجلسة الاستثنائية.

واوضح ثامر لـ (المدى) ان هناك الكثير من الانتهاكات ترتكب داخل السجون وضغوطات من قبل ادارة السجون، مبينا ان ما حصل في السجن "تسفيرات" هو خرق للحقوق الانسانية، واضاف ان هؤلاء ليسوا سجناء بل هم نزلاء يرقدون في السجن لغرض تسفيرهم الى السجون الاخرى.

وانتقد ثامر وزارة حقوق الانسان لعدم زيارتها السجون بشكل مكثف ومستمر، مشيرا الى عدم وجود زيارات للصليب الاحمر ولجان الامم المتحدة المتخصصة والمهتمة بحقوق الانسان الى السجون.

فيما طلبت رئاسة البرلمان من وزارة العدل تقديم تقرير عاجل الى البرلمان، بشأن مقتل وجرح عدد من السجناء في سجن تسفيرات الرصافة ببغداد، لمناقشته في الجلسة العاجلة التي سيعقدها البرلمان اليوم ، وقال المدير الإعلامي لرئيس مجلس النواب عمر المشهداني، إن "رئيس البرلمان اياد السامرائي طلب من وزير العدل تقديم تقرير رسمي للبرلمان بخصوص مقتل مجموعة من السجناء في سجن التسفيرات في الرصافة، لغرض بحثه في الجلسة الطارئة التي سيعقدها البرلمان اليوم الأحد".

وأضاف المشهداني "أن وزير العدل برر مقتل وجرح عدد من السجناء في سجن تسفيرات الرصافة بوقوع أعمال شغب في السجن، مما دعا الحرس إلى استعمال الرصاص المطاطي وبعده الرصاص الحي عندما لم يرتدع السجناء عن أعمال الشغب التي قاموا بها".

وعلى الصعيد ذاته افاد مصدر في وزارة الداخلية أن "سجناء في المخيم رقم ١١ من سجن (التسفيرات) الواقع في منطقة الرصافة استطاعوا أن يصادروا أسلحة بعض حراس السجن وقاموا بإضرام النار في المخيم ما أثار أعمال شغب واسعة، مضيفا أن قوات من الوزارة سارعت إلى داخل السجن واستطاعت أن تطوق الشغب وأعادت بسط السيطرة على المخيم، فيما أصيب ثلاثة من السجناء بجروح من جراء الحادث.

وذكر اللواء الشريف المرتضى أن "العدد الكلي لنزلاء سجن التسفيرات يتراوح بين ٧٠٠-٨٠٠ أغلبهم من الموقوفين غير الصادرة بحقهم أحكام"، موضحا أن العدد يتباين وفقا لعمليات إطلاق السراح الصادرة عن المحاكم المختصة.

انفجارات شهدتها كربلاء اول من امس..أ.ف.ب

بالمختصر

دول تنفق ملايين الدولارات من أجل تغيير الديمقراطية

اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي ان هناك دولاً تنفق ملايين الدولارات للتدخل في الشأن الداخلي للبلاد، ويسعون لأن يكون لهم حضور من خلال هذه المجموعة اوتلك الطائفة بشكل فعال ومؤثر في المرحلة المقبلة وخصوصا خلال العملية الانتخابية.

وقال الاسدي بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي): توجد معلومات تشير الى ان هناك دولاً تنفق ملايين الدولارات من اجل حرف المسار الانتخابي وتغيير مؤشر الديمقراطية بأتجاهات معينة ولاجندة معينة مضيفا، نحن نعتقد ان هذه التدخلات خطيرة وينبغي ان تتوقف لان عدم توقفها لن يسهم في بناء علاقات مستقبلية لهذه الدول مع العراق.

النزاهة في بابل تصدر مذكرات استقدام بحق ١٩ من أعضاء مجلس المحافظة

اصدر قاضي تحقيق النزاهة في محافظة بابل مذكرات استقدام بحق ١٩ عضوا من اعضاء مجلس المحافظة السابق والحالي.

وذكر مصدر في مجلس المحافظة طلب عدم الكشف عن اسمه ان مذكرات الاستقدام تتعلق بقضية مشروع شارع ٨٠ والتهم الموجهة للاعضاء المذكورين بالاضرار الجسيم في المال العام وفق المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات النافذ.

واضاف ان التحقيق كشف ان الاعضاء اتخذوا قرارا سابقا بتزويد الشركة المنفذة للمشروع بكميات من مادة الاسفلت من باب تعويضها عن الخسارة التي لحقت بها من جراء تأخر تنفيذ المشروع.

اعتقال مدير مصرف وسائقه وبحوزتهما ٩٠٠ مليون دينار في واسط

اعتقلت شرطة محافظة واسط مدير فرع مصرف الوركاء في النعمانية وسائقه وبحوزتهما مبالغ مسروقة من المصرف. وقال مصدر امني في تصريح صحفي امس السبت ان الشرطة ضبطت مبلغ ٩٠٠ مليون دينار مع مدير المصرف وسائقه اثناء اعتقالهما كانا قد اخرجاها من المصرف بصفة غير رسمية مدعيين بأنهما تعرضا لعملية تسليب اثناء نقل الاموال من فرع المصرف بقضاء النعمانية شمال الكوت الى الفرع الرئيسي بالكوت.

يذكر ان مدير فرع مصرف الوركاء في قضاء النعمانية وسائقه قدما بلاغا يوم الاربعاء الماضي الى مركز الشرطة بشأن تعرض عصابة للتسليب لهما خلال عملية نقل الاموال وقامت بسرقة مبالغ تقدر بـ٩٠٠ مليون دينار كانت معهما اثناء نقلها الى فرع المصرف الرئيس بالكوت.

بعد أيام من اعتقالات قادة في التنظيم وتوقف المفاوضات مع الحكومة

عصائب أهل الحق تخطف أحد العاملين لحساب القوات الأميركية في العراق

بغداد /أ. ف. ب.

بثت جماعة عصائب الحق على موقعها الالكتروني امس شريطا مصورا يظهر رجلا في زي الجيش الاميركي خطف على ما يبدو في العراق.

وقال الرجل كما جاء في الشريط "اود في البداية ان ارسل تحياتي الطيبة الى كل افراد عائلتي خاصة زوجتي العزيزة وابنائي واصدقائي، واناشد الحكومة الاميركية ان تستجيب لمطالب المقاومة الاسلامية الشيعية في العراق".

ودعا واشنطن الى ان "تطلق سراح المعتقلين المقاومين للاحتلال الذين لم تتلطخ ايديهم بقتل العراقيين الابرياء"، والى "محاكمة موظفي شركة بلاك ووتر التي ارتكبت جرائم ضد الشعب العراقي وارجاع حقوق ذويهم وتحقيق العدالة من خلال معاقبة الجناة الذين قاموا بهذه الجرائم".

وعلقت خلف الرجل الذي لم يكشف اسمه، لافتة سوداء كتبت عليها عبارة "المقاومة الاسلامية، عصائب اهل الحق من العراق"، وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت في وقت سابق السبت في بيان ان "عيسى سلومي (ستون عاما) المتحدر من ولاية كاليفورنيا، فقد منذ ٢٣ كانون الثاني/يناير عندما شوهد للمرة الاخيرة في بغداد، حيث يعمل لمصلحة القوات الاميركية".

واضاف البيان ان "الجهود متواصلة من اجل تحريره".

وقال سلام المالكي احد قادة عصائب الحق وعضو لجنة الحوار مع الحكومة في ٢٧ كانون الثاني/يناير لوكالة فرانس برس ان "قيادة العصائب تفكر في الغاء الاتفاق مع الحكومة بسبب عدم التزام الحكومة بالاتفاق معنا، لانها لم تقم باطلاق سراح المعتقلين وما زال هناك كثير من عناصر العصائب رهن الاعتقال".

واضاف المالكي الذي شغل منصب وزير النقل في وقت سابق، ان "الحكومة والاحتلال قاما ايضا باعتقال عدد من القياديين بعد أيام من اعتقالات لقادة في التنظيم وتوقف المفاوضات مع الحكومة.

وكان مصدر عراقي قد اكد في حوار مع موقع ايلاف قبل ايام إن تنظيم عصائب أهل الحق خطف ضابطاً أميركيا في العراق. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن التنظيم تمكن خلال اليومين الماضيين من خطف ضابط أميركي كبير في العاصمة العراقية بغداد. ولم يبين اسم الضابط أو رتبته. سوى أنه أشار إلى أن الخطف تم في جانب الكرخ من العاصمة بغداد.

وأكد المصدر ان عملية الخطف جاءت بعد تهديد التنظيم منذ أيام بعودته للعمل المسلح ما لم يتم الافراج عن قادته الذين تم اعتقالهم مؤخرا إضافة لبقية أعضاء التنظيم المعتقلين لدى الجانبين العراقي والأميركي.

وكان تنظيم عصائب أهل الحق أفرج نهاية العام الماضي عن الرهينة البريطاني خبير الحاسبات بيتر مور الذي خطفه التنظيم عام ٢٠٠٧ مع حراسه الأربعة الذين تم قتلهم وسلمت جثث ثلاثة منهم للجانب البريطاني ضمن صفقة مع الحكومة العراقية تضمنت الافراج عن قيادات التنظيم بمن فيهم زعيمه الشيخ قيس الخزعلي الذي أفرج عنه قبل نحو شهر.

لكن التنظيم هدد بعيد الافراج عن الخزعلي بايقاف المفاوضات التي علقها مع الجانب العراقي الذي كان وسيطا مع الجانبين الاميركي والبريطاني بسبب عودة اعتقالات قادة من التنظيم بعد أن تعهدت الحكومة العراقية لهم ايقاف الاعتقالات والافراج عن أعضاء التنظيم المعتقلين والذين يبلغ عددهم نحو مئتي معتقل، حسب مصادر متطابقة من الحكومة العراقية وقادة في التنظيم.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي طلب خلال لقاء ضمه نهاية العام الماضي مع الشيخ ليث الخزعلي والشيخ عبد الهادي الدراجي ، بعد أيام من الافراج عنهما، والناطق الاعلامي باسم التنظيم سلام المالكي، ايقاف العمليات العسكرية والانضمام إلى العملية السياسية مقابل تنفيذ مطالب التنظيم بالافراج عن قادته وايقاف عمليات الاعتقال. لكن التنظيم يقول إن الاعتقالات استمرت وتوقف الافراج عن بقية المعتقلين. فهدد بايقاف التفاوض وعدم تسليم جثة الرهينة البريطاني الأخير لديه واحتمال عودة العمل العسكري.

المصدر العراقي قال إن قادة التنظيم عبروا خلال الاسبوع الماضي عن استيائهم من حملة اعتقالات طالت قادة من العصائب من قبل قوات مشتركة عراقية أميركية ولم تفلح الوساطات لاطلاقهم.

فيما أكد متحدث باسم الجيش الأميركي في العراق، اليوم السبت، فقدان احد المتعاقدين مع الجيش الأميركي في العاصمة العراقية بغداد، ويأتي هذا التأكيد مع إعلان جماعة "عصائب أهل الحق"، الشيعية المتشددة أنها اختطفت "ضابطا" في الجيش الأميركي في بغداد.

وقال المتحدث الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الجيش الأميركي فقد قبل أيام أحد المتعاقدين معه من أحد مناطق بغداد"، موضحا أن "المفقود هو برتبة جندي ويحمل الجنسية الأميركية

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art